

**التخطيط السياحي لمواقع السياحة البيئية الاثرية في
قضاء حديثه**

**Tourism Planning for the Archaeological
Eco-Tourism Sites in the Haditha district**

د. صلاح عدنان مجول شلال الدليمي

Dr. Salah Adnan Majul Shalal Al-Dulaimi

جامعة الانبار /كلية الآداب

University of Anbar /College of Arts

E-mail: salah.aaa@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التخطيط السياحي، السياحة، المواقع الاثرية.

Keywords: tourism planning, tourism, historical location.



الملخص

يعد التخطيط السياحي المحرك والمنظم الاساسي في تنمية وتطوير المواقع السياحية البيئية الأثرية بغرض تأهيلها للجذب السياحي، ومن ثم إنشاء مشروعات التنمية السياحية المستدامة التي تعود بالفوائد والمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستوى القومي والمحلي، من هنا تبرز أهمية التخطيط السياحي لمناطق ومواقع التراث الأثرية وإبراز أهميتها وجذورها التاريخية والثقافية والمنافع الاقتصادية، ودراسة استغلال مواقع وموارد التراث الأثرية في قضاء حديثه من أجل توظيفها في صناعة السياحة، من خلال تبني التخطيط السياحي الفاعل الذي يسهم بصورة إيجابية في الاقتصاد الوطني، وتحسين المستوى المعيشي لمجتمع قضاء حديثه والمحافظة وما تعكسه على مجتمعات الدولة ككل.

Abstract

Tourism planning contributes to the development and development of archaeological sites and areas with the aim of rehabilitating them for tourist attractions, and then establishing sustainable tourism development projects that yield economic, social and cultural benefits and benefits at the national and local levels, from here the importance of tourism planning for archaeological heritage areas and sites and highlighting their importance, historical and cultural roots and economic benefits And to study the exploitation of archaeological heritage sites and resources in Haditha district in order to employ them in the tourism industry, by adopting effective tourism planning that contributes positively to the national economy, improving the standard of living of the modern district community and the governorate and what it reflects on the state's societies as a whole.

المقدمة:

تعتمد الدول المتقدمة والنامية على السواء، في عالمنا المعاصر منهج التخطيط أسلوباً لإدارة أوجه حياتها المختلفة ؛ بغرض تنمية وتطوير مجتمعاتها، وتحقيق التقدم، و التخطيط (Planning)، هو الاستخدام الموجه والمنظم للموارد بما يحقق الحاجات الأساسية للإنسان، لذا ارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره وكذلك أهميته ب بروز السياحة كظاهرة حضارية، سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية، اجتماعية من ناحية أخرى، وقد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية كبيرة لم تحظ بها من قبل، لقد نتج عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب وقتنا الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضج و وقد ترتب على ذلك اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي كعلم متخصص يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها.

مشكلة الدراسة: يمكن صياغة المشكلة عبر التساؤلات التالية:

- 1-كيف يمكن استغلال قضاء حديثه بما يمتلكه من مقومات تاريخية و اثرية اضافة الى جانب الطابع (0) البيئي والحضري والاجتماعي لقضاء حديثة؟
 - 2-ماهي سياسة التخطيط السياحي للموقع الاثرية والخدمات السياحية الواجب توفرها في قضاء حديثة، ومن ثم تنظيم نوع الطلب السياحي على تلك المنطقة؟
- فرضية الدراسة:

تعتمد الدراسة على فرضيات عدة هدفها التخطيط السياحي للمواقع الاثرية في قضاء حديثة والياء السياحة بشكل عام اهمية كبيرة كمورد اقتصادي للمدينة من خلال ايجاد فرص العمل ورفع المستوى المعيشي للسكان وانتهاج استراتيجية التخطيط السياحي لمواقع التراث الأثري خاصة ان قطاع السياحة اصبح قطاعا نشاطا جدا ويسهم في التنمية القومية للدول لذا يجب التخطيط السليم لهذا القطاع المهم والحيوي.

هدف الدراسة:

1. إبراز أهمية التخطيط السياحي لمواقع ومناطق التراث الأثري في قضاء حديثة فيما يتعلق بأهميتها التاريخية والثقافية والمعرفية والاقتصادية، ومن ثم إدارتها والحفاظ عليها.
2. السعي لتطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة في مواقع التراث الأثري في قضاء حديثة من خلال الاستخدام الأمثل والمرشد لموارد الثروة السياحية الثقافية.

3. تأكيد الأثر الإيجابي لتوظيف التراث الأثري سياحياً، والمنافع والفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن هذا التوظيف.
4. إبراز الآثار البيئية السلبية في مواقع ومناطق التراث الأثري، وعلى قضاء حديثه والمتمثلة في السياحة غير المرشدة والمخططة التي تهدد المعالم الأثرية السياحية بالزوال.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في الاتي:

1. عدم تناول مفهوم التخطيط السياحي كثيراً في مجال الدراسات الإنسانية ذات العلاقة باقتصاديات التراث والسياحة الثقافية.
2. السعي إلى انتهاز استراتيجيات التخطيط السياحي لمواقع التراث الأثري والتاريخي في قضاء حديثه التي تعمل على حمايتها، والحفاظ عليها من خلال رسم السياسات، والخطط، والبرامج الداعمة لذلك.
3. إبراز أهمية الاستغلال الأمثل لموارد التراث الثقافي التي تعود بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأجيال الحالية في قضاء حديثه والانباء والعراق، مع مراعاة استحقاق أجيال المستقبل من الاستفادة والانتفاع والاستمتاع بها من خلال تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة.

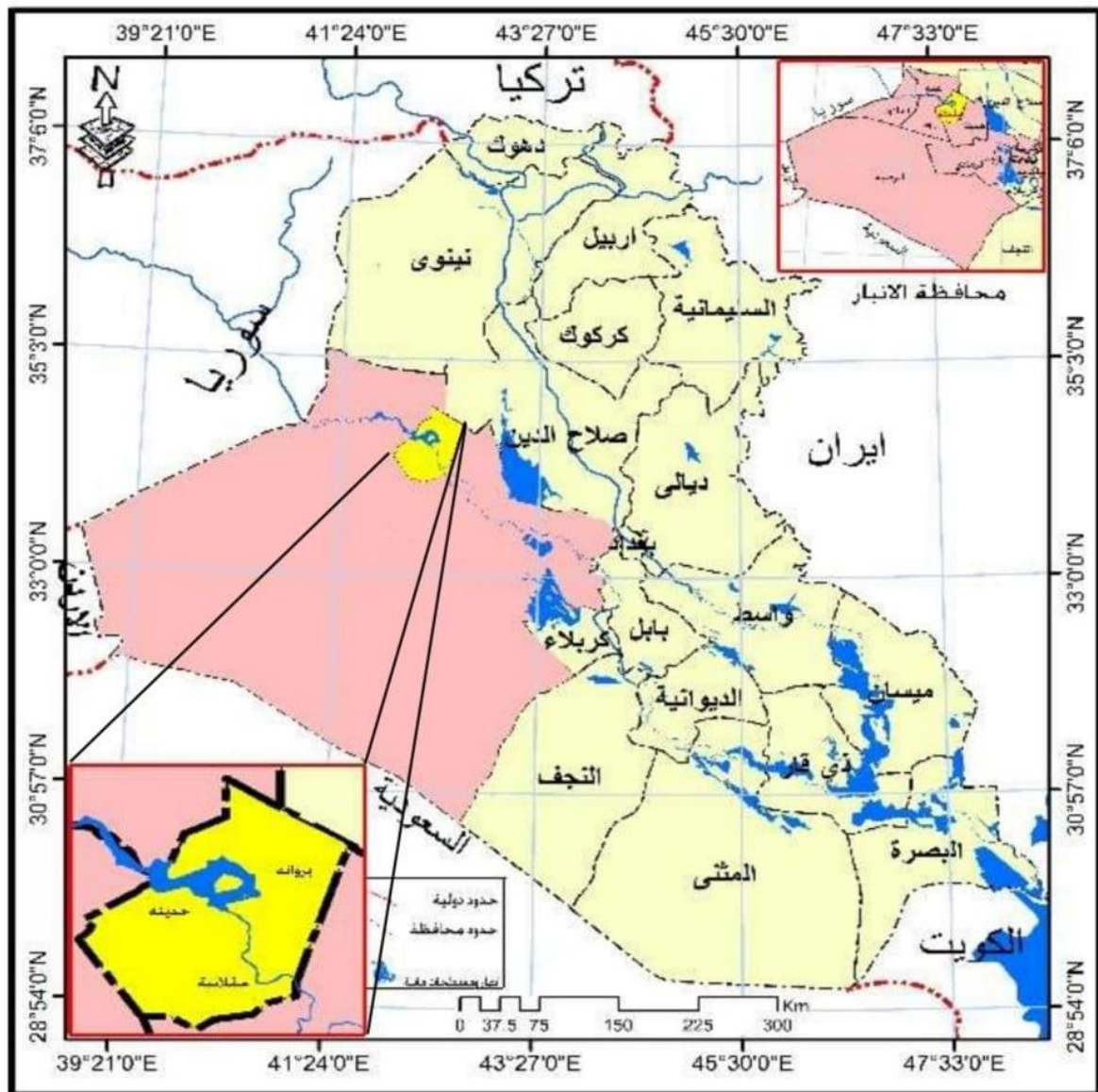
منهجية الدراسة:

توضيحاً لتحقيق أهداف البحث فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي واسلوب التحليل الكمي والمنهج التاريخي لأهم ما ورد في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات والإحصائيات والتقارير الرسمية المتعلقة بأدبيات البحث.

حدود الدراسة:

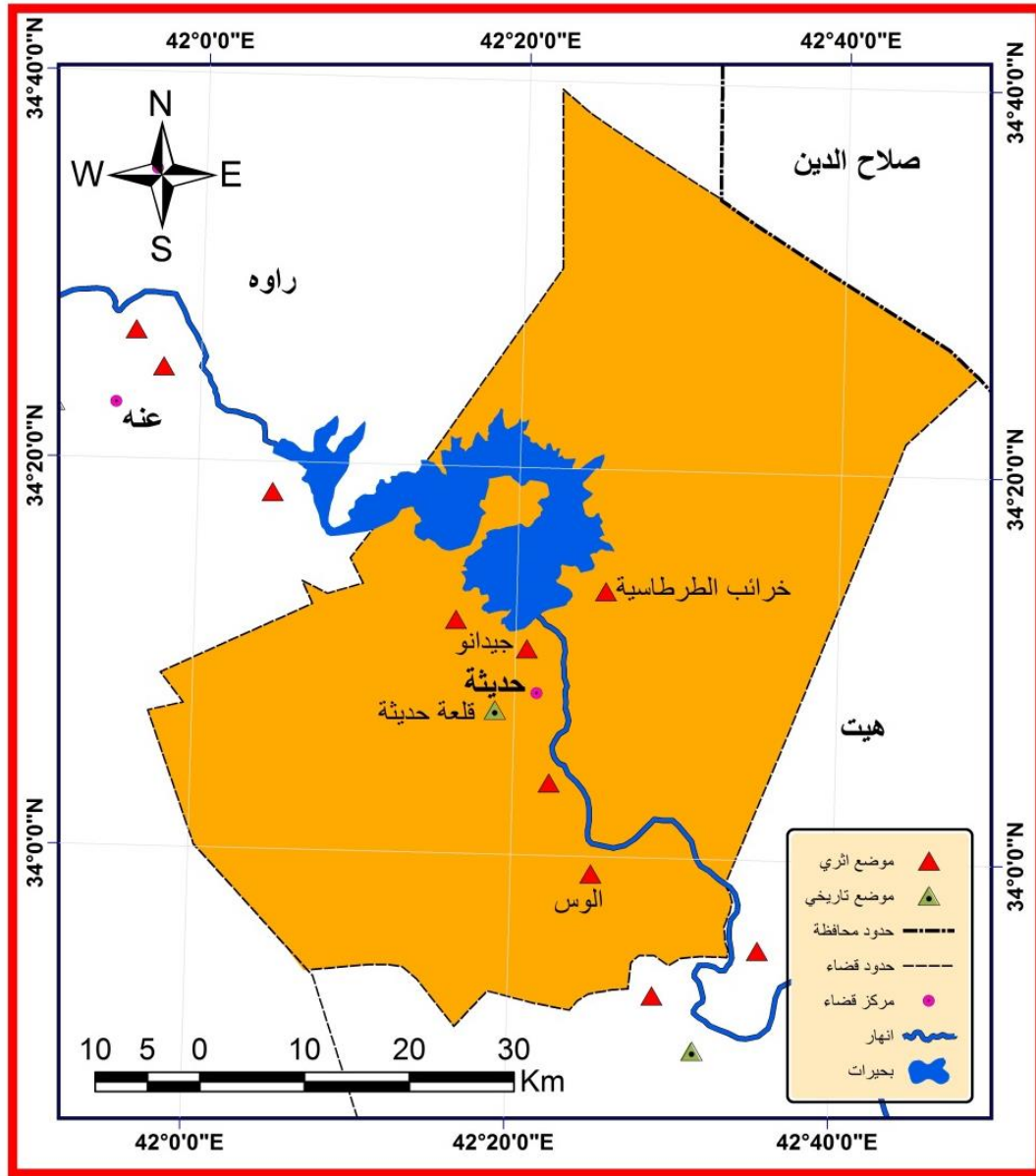
تتمثل منطقة الدراسة بالحدود البلدية لقضاء حديثه والواقع فلكياً ما بين دائرتي عرض (33.51.19° - 34.40.10°) شمالاً وخطي طول (41.57.27° - 42.47.27°) شرقاً، خريطة (1)، ويقع قضاء حديثه غرب العراق في محافظة الأنبار على بعد 260 كيلومتر غرب العاصمة بغداد، ويمتد قضاء حديثه على ضفاف نهر الفرات مسافة قدرها 25 كم، خريطة (2) ويسكن القضاء عشائر وقبائل عربية مختلفة من أهل مدينة حديثة، والرمادي وعنة وراوه، يقع قضاء حديثه على الضفة اليمنى لنهر الفرات إلى الجنوب من مدينة عنه وتعد مدن قضاء من مدن العراق القديمة ويقال لها، حديثة عنه، وحديثة الفرات، وذلك تمييزاً لها عن حديثة الموصل⁽¹⁾.

خريطة (1) موقع قضاء حديثة بالنسبة للعراق ومحافظه الانبار



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة الأنبار الإدارية،
مقياس 1:120000 لسنة 2021.

خريطة (2) المواقع الاثرية والتاريخية في قضاء حديثه



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة الأنبار الإدارية، مقياس 1:120000 لسنة 2021.

فتحت مدينة حديثه في العصر الإسلامي في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد سكنها الكثير من السادات والأشراف ونسب إليها الكثير من العلماء والمحدثين، وخلال العصر العباسي أقام بها فرع من العقلين أصحاب الموصل إمارة لهم بقيادة الأمير (محي الدين أبو الحارث مهارش ألعجلي العقيلين) وقد بقي أبنائه يلون أمرها وأمر عنه حتى أخذها (عماد الدين زنكي) سنة (536 هـ).

وكان الخليفة العباسي (القائم بأمر الله) قد لجأ إلى أميرها العقيقي عندما دخل (البساسيري) التركي بغداد سنة (450هـ) فأقام الخليفة العباسي سنة كاملة في قلعة حديثة، حتى أعيد إلى بغداد سنة (451 هـ) بمساعدة السلطان السلجوقي (لب ارسلان)⁽¹⁾.

اسم حديثه يعني الجزيرة الموجودة وسط النهر والتي يقال لها القلعة، وظلت هذه الجزرة الى وقت قريب المسكن الرئيس لمعظم سكان حديثة والتي لا يتجاوز طولها (4 كم) في حين يتراوح عرضها ما بين (50 - 200 م)، ولما زاد عدد سكان هذه الجزيرة بسبب إنشاء محطة نفط (K3) إلى الجنوب منها وإنشاء سراي الحكومة على الضفة القريبة للنهر (الشامية) قبالتها، اخذ السكان يشيدون منازلهم هناك وبدأ نزوح السكان من الجزرة إلى هذا الجانب، في حين لم يسكن احد في الجانب الشرقي المقابل لها، وصارت حديثة تعني الجانب الغربي (الشامية) وسميت الجزرة (الحويجة) او القلعة، وهي الآن قليلة السكان أو اقرب أن تكون مهجورة الا من بعض العوائل القليلة⁽²⁾.

أما سكان حديثه فهم خليط من العديد من العوائل القديمة فيها، ويبلغ عدد سكان مدينة حديثه 49 ألف نسمة والقضاء بحوالي 111329 نسمة ومن ابناء العشائر المجاورة لها على شكل عوائل أو مجموعات منها، البيات، ال جعفر، العمارات، الموالي، وغيرهم كثيرون جدول(1).

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء حديثة (1997 - 2022)

القضاء	1997		2007		2022	
	عدد السكان	%	عدد السكان	%	عدد السكان	%
حديثة	54804	5,4	78656	5,3	111329	6

المصدر: بالاعتماد على

- 1- جمهورية العراق، هيئة التخطيط- الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997، محافظة الانبار، بيانات غير منشورة.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط- الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام 2007 محافظة الانبار، بيانات غير منشورة.
- 3- جمهورية العراق، وزارة التخطيط- الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق 2022، محافظة الانبار، بيانات غير منشورة.

وفي حديثه (الشامية) مجموعة من القرى (النواعير) الصغيرة أهمها من الشمال الآتي (العامرة، البارج وقد أقيم على أرضها سد حديثة، ابو شابور، الفرسانة، الباهية، الشيخ حديد، الوسطة، ايشة، الجسر، الثمانية، بن حارث، الخمسة، حبيب، البستان الكبير، المخاضة، الخان،

الغاید، أم حسن، بستان حندول، دوان اليهود، السرو، السيماني، المجبول، الغريرية، الدولية، الدواهر، شالها، حویجة زیان (6).

وتضم حديثة مدنا صغيرة منها مدينة (بروانة) مدينة صغيرة على الضفة اليسرى لنهر الفرات الى الجنوب قليلا من جزيرة حديثة وهي محصورة بين الجبل والنهر، توسعت كثيرا بعد ان أصبحت مركزا لناعية بروانة التابعة لقضاء حديثة فأزداد عدد سكانها وتوسعت منازلها على سفح وأعلاه باتجاه الشرق، إذ يتجه الطريق من محطة نفط (K3) إلى البيجي وكركوك والموصل.

إضافة إلى مدينة (الحقلانية) التي هي عبارة عن مدينة عمالية بجوار محطة نفط (K3) إلى الجنوب من مدينة حديثة بما لا يزيد عن (10 كم)، تقع على جبل يطل على نهر الفرات مباشرة من جهة، وعلى حافة وادي حجلان من جهة أخرى، ثم توسعت كثيرا وزاد عدد سكانها ومنازلها حتى صارت مدينة صغيرة، أما محطة (K3) فهي مدينة صغيرة مسورة تضم المنشآت النفطية وعدد كبير من الدور السكنية الخاصة بالموظفين والعمال فيها، ولا يفصلها عن الحقلانية سوى الشارع المحيط بسوارها الحديدي، كما أقيمت محطة قطار الحقلانية الى الغرب منها وهي عبارة عن نقطة توقف القطار القادم من الرمادي - بيجي باتجاه القائم وبالعكس، إضافة إلى مجموعة دور سكنية لموظفي وعمال هذه المحطة اغلبهم من أبناء المدينة، وتساعد هذه المحطة اعلى إمكانية وصول السياح إلى المدينة عبر القطار إلى جانب ما تملكه من شوارع ترتبط مع بقية أجزاء المحافظة(10).

اضافة الى موقعين تاريخيين هما (الوس و جبة)، قرية (الوس) تعد آخر قرى حوران الشام كانت في جانب النهر الشامي ثم خرقتها المياه، حتى صارت جزيرة وسط النهر إلى الجنوب من الحقلانية، ويرجح أن تأريخها يقترب من تاريخ قلعة عنه وجزرة تلبس، وحويجة بيجان، وقلعة المدينة، أما (جبة) فهي مدينة تاريخية قديمة، عبارة عن جزيرة وسط نهر الفرات إلى الجنوب من جزيرة الوس، أصبحت في العصر العباسي مركزا لفرقة المعتزلة، وتخرج فيها الكثير من العلماء والفقهاء وحملوا اسم هذه الجزيرة (الجبائي) أو (الجبائي).

والى جانب هذين الموقعين تمتلك مدينة حديثة مواقع سياحية أثرية وتاريخية عديدة منها (الفحيمي) وهي خرائب تقع على وادي الفحيمي، بالإضافة إلى وجود عدد من الأضرحة وقباب وزخارف من طراز القرن السادس الهجري منها (قبر الشيخ محمد، قبر احمد الرفاعي، قبر نجم الدين، مرقد الشيخ حديد)، هذا إلى جانب المقبرة الواسعة التي تقع إلى الجهة المقابلة لقلعة حديثة (9).

والى جانب المواقع التاريخية والأثرية يمكن استغلال بحيرة وسد حديثة لإقامة مشاريع تخدم السياحة و خدمة لأهل المدينة خاصة الانبار والعراق صورة (4)، كما أن القضاء يتمتع

بتنوع التضاريس والجيومرفولوجية المتميزة من حـيـث الأشكال الأرضية الجميلة من كهوف وصخور معلقة وأشكال كارستية اشتهر بها القضاء التي تعد احد مصادر السياحة البيئية الطبيعية صورة (1) و (2) و (3)، يضم قضاء حديثة قرابة 35 معلما أثريا من المآثر التاريخية، منها مساجد وقباب ومآذن وجوامع، كجامع الفاروق الذي بني عام 16 هجرية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، ومراقد، كمرقد وقبة ضريح الشيخ عبد القادر الآلوسي الطيار (يرجع نسبه إلى الشيخ الكيلاني)، فضلا عن آثار تعود لأكثر من 3000 سنة قبل الميلاد، إلى جانب أن طبيعة أراضيها القريبة من النهر هي أراضي زراعية خصبة جدا صورة (5) و (6)، ولكن مساحاتها قليلة وبقية الأراضي شاسعة لكنها صحراوية⁽⁶⁾ جدول (2).

جدول (2) المواقع السياحية البيئية الاثرية والتاريخية في قضاء حديثة

ت	اسم الموقع الاثري	الموقع
1	(العامرة البارج ابو شابور، الفرسانة، الباهية، الشيخ حديد، الوسطة، ايشته، الجسر، الثمانية، بن حارث، الخمسة، حبيب، البستان الكبير، المخاضة، الخان، الغايد، أم حسن، بستان حندول، دوان اليهود، السرو، السيماني، المجبول، الغريية، الدولية، الدواهر، شالهة، حويجة زيان	حديثة (الشامية)
2	(ألوس و جبة)	الوس
3	خرائب (الفحيمي)	وادي الفحيمي
4	(قبر الشيخ محمد، قبر احمد الرفاعي، قبر نجم الدين، مرقد الشيخ حديد)	حديثة
5	جامع الفاروق	حديثة
6	ضريح الشيخ عبد القادر الآلوسي الطيار	حديثة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 2021/8/21

اولا: التخطيط السياحي:

ان التخطيط السياحي يرتبط تطويره ب بروز السياحة كظاهرة حضارية، وكظاهرة اقتصادية اجتماعية وثقافية، ونتيجة للآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي نجمت عن النشاطات السياحية الكثيفة، وما ترتب عليها من أثر في حياة المجتمعات والشعوب كان لا بد من توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة من السياحة ؛ الامر الذي يدفع الى استخدام أسلوب التخطيط السياحي كمنهج

فعال يعمل على دراسة وتحليل وتفسير جميع الأنشطة السياحية في قضاء حديثه ، ويسعى لتطويرها وتنميتها، وتحسين مخرجاتها.

فالتخطيط السياحي يعد من العمليات الحيوية لتطوير السياحة ومواجهة التغير؛ فالتطوير يعني ضرورة إحداث التغير، والتغير لا يتحقق إلا من خلال تخطيط محكم ؛ مكن القطاع السياحي فالتخطيط السياحي الفعال من مواجهة المتغيرات السلبية والاستفادة من المتغيرات الإيجابية وتوظيفها واستغلالها الاستغلال الأمثل بهدف الوصول إلى فوائد، ومنافع السياحة المتعددة الاقتصادية منها والاجتماعية و الثقافية والبيئية⁽⁷⁾.

والتخطيط هو السبيل الوحيد لتحقيق التنمية في مدة قصيرة ومعالجة أسباب التخلف على وفق نظرة واعية، ويتضمن وضع أهداف رئيسة للإنتاج والعمالة من حيث الكم والنوع والزمن والاستثمار، والتخطيط السياحي للتنمية شكل خاص من التخطيط الاقتصادي والطبيعي والاجتماعي إذ يؤدي المكان الأهمية الأولى لكون المكان السلعة المباعة للسياح ذلك أن السائحين شديدي الحساسية للبيئة التي يقيمون فيها⁽⁸⁾.

والسلعة المباعة هنا يراد بها السلعة المستخدمة وليست السلعة المملوكة وكيفية استخدام المكان ترتبط لحد كبير بمدى ما يعرف بالتوافق الاجتماعي، إذ إن المسؤولية تعد واحداً من مظاهر التوافق الاجتماعي الأساس الذي يرتبط به نمط الاستخدام وأعرافه، إذ إن التخطيط التقليدي للمدن يعتمد على ثلاثة عناصر هي: السكان والعمل والمكان يضاف إليها الحركة (النقل).

هذا يعني أن تخطيط المكان ما هو إلا تخطيط للتسهيلات والخدمات التي توفر حاجات السكان في مساكنهم وفي أعمالهم وفي تنقلاتهم وهي في حقيقتها وجوه متعددة للسيطرة أو تهيئة المكان، وعليه فإن التخطيط للتنمية السياحية يعني تحقيق الرفاه المادي وغير المادي للمجتمع عن طريق الزيادة في استثمار وإنتاج موارد السياحة لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية⁽⁹⁾، ولابد من القول إن ارتباط التنمية السياحية بالتخطيط لا يتحقق إلا من خلال ما يعرف بالتنظيم السياحي الذي تقوم على:

- 1- الحاجات والرغبات. 2- السلوك. 3- القيم.

وهنا لا يمكن فهم التنظيم السياحي الموظف للتنمية السياحية بمعزل عن المكونات الرئيسية لمحتوى خطة التنمية السياحية كما هو موضح في الشكل رقم (1).

الشكل رقم (1) المكونات الرئيسية لمحتوى خطة التنمية السياحي



(7) عثمان محمد غنيم و بنيتا نبيل، (التخطيط السياحي) في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، الأردن، 1999، ص 40.

ومفهوم التخطيط السياحي هو مفهوم عام وشامل لأنه يشتمل على جملة من العلوم الجغرافية - الاقتصاد - الاجتماع - الجيولوجيا - الإحصاء - القانون - السياسة) ولهذا فان التخطيط السياحي هو جزء من التخطيط العام للتنمية القومية، و هو نوع من أنواع التخطيط التنموي⁽¹¹⁾.

مجموعة الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والتي تهدف إلى تحقيق استغلال واستخدام امثل لعناصر الجذب السياحي المتاح والكامن ولأقصى درجات المنفعة وإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود ومنع حدوث أي نتائج ضارة أو سلبية لتحقيق التوازن بين العرض والطلب السياحي⁽¹⁰⁾.

ثانيا: أهمية التخطيط السياحي :

تكمن أهمية التخطيط السياحي في النقاط التالية (13):

1. يحدد التخطيط اتجاه حركة القطاع السياحي؛ وبالتالي فإن الأهمية الأساسية تكمن في تحديد الوجهة التي يسعى إليها القطاع السياحي، من خلال وضع الخطط السنوية، وكيفية تحقيق الأهداف.
2. تحديد الإطار الموحد للعمل؛ يحدد التخطيط إطارا موحدا لاتخاذ القرارات في القطاع السياحي، أو الشركة السياحية، وهذا أمر مهم؛ لان غياب التخطيط يعني غياب الهدف.
3. يساعد التخطيط السياحي على معرفة الفرص والمخاطر الكامنة في المستقبل؛ فالتخطيط يساعد على معرفة الفرص والمخاطر الكامنة في المستقبل التي تواجه القطاع السياحي والعمل على الأقل على خفض تلك المخاطر.
4. يشمل التخطيط السياحي عملية الرقابة على الأداء السياحي؛ فالرقابة على الأداء السياحي تعني ضمان مواءمة الأنشطة السياحية الفعلية للخطط الموضوعة.
5. يعمل التخطيط على الاستغلال الأمثل للإمكانات والموارد؛ مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف إلى أدنى حد، وهذا في حد ذاته يمثل هدفاً اقتصادياً للقطاع السياحي.
6. تحديد أهداف القطاع السياحي والشركات السياحية؛ فمن مزايا التخطيط أنه يعمل على تحديد أهداف الشركات السياحية بوضوح حتى يسعى كل العاملين في القطاع السياحي على تحقيقها في إطار عمل متكامل وبروح الفريق المتجانس.

ثالثا: اهداف التخطيط السياحي في مدينة حديثة (13):

1. تحقيق التنسيق بين مختلف القطاعات المرتبطة بالسياحة في قضاء حديثة .
2. ايجاد التوازن المطلوب بين المنافع الاقتصادية والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية والثقافية في قضاء حديثة بحيث لا تدمر السياحة الكثيفة مواقع التراث الأثري فيها، أو المحميات الطبيعية.
3. المحافظة على قيم وعادات وتقاليد المجتمع المضيف من خلال إرساء برنامج تطوير سياحي ينسجم مع الأوضاع الاجتماعية والثقافية في قضاء حديثة.
4. تطوير البنى التحتية في منطقة الدراسة، وتوفير التسهيلات الترفيهية للزائرين والسياح والسكان المحليين على حد سواء .
5. تعظيم ارضاء الزائرين والسياح.

هذه الأهداف تسعى إلى معالجة موضوع الحفاظ على البيئة، والاعتبارات الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المحلية في منطقة الدراسة، فالمجتمع المضيف قد يتعرض للتلوث

البيئي، وبعض الإفرازات الاجتماعية والثقافية السالبة في حالة سيادة سوء، فتنمية المناطق السياحية تتطلب تخطيطاً شاملاً التخطيط السياحي؛ بأهداف محددة مع ضرورة الأخذ في الاعتبار الآثار الإيجابية والسلبية للتنمية السياحية، والبحث عن أنسب الحلول لمعالجة آثارها السالبة .

تتمثل إيجابيات التنمية في المنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أما سلبياتها فتشمل تدمير مواقع التراث الثقافي والبيئة، وبعض الآثار السالبة على المجتمع المحلي في قضاء حديثة، وكل هذا يمكن معالجته من خلال انتهاز سياسة تخطيطية محكمة تستند إلى أسس محددة تضع في أولوياتها خصوصية مجتمع منطقة الدراسة بأنه أمانة أخلاقية، ومسئولية اجتماعية وثقافية ينبغي عدم المساس بها؛ كما يجب النظر إلى السائح، أو الزائر بأنه جوهر العملية التخطيطية ؛ إذ أن المنتفعين من الخدمات السياحية هم الذين يحددون أنواع و اتجاهات التخطيط السياحي المطلوب.

رابعاً: تخطيط المواقع الأثرية سياحياً في قضاء حديثة:

تتبع أهمية التراث الأثري بصورة رئيسة من القيم والمعاني والدالات الثقافية والتاريخية والفنية والاجتماعية والاقتصادية التي تجسد تاريخ الأمم والشعوب⁽¹⁴⁾، فمن المنظور الثقافي الحضاري تعد المواقع الأثرية كنز حضاري ثمين. فهي تشكل شاهداً على الإبداع الإنساني ورؤية الفنية عبر التاريخ الحضاري الإنساني، التي تعمل على إبراز عناصر الفن والجمال والتميز والإبداع والأصالة، أما من حيث المنظور الاجتماعي الاقتصادي فالمواقع الأثرية تعود بالفوائد والمنافع الاقتصادية والاجتماعية المتعددة والمتنوعة للقضاء والمحافظة والبلد، كما أنها تنمي روح الانتماء والهوية للشعوب بتمسكها بحضارتها وتراثها وجذورها التاريخية، وتعد مورداً اقتصادياً سياحياً مهماً.

فالمناطق السياحية الثقافية الجاذبة أصبحت مورداً رئيساً للاطلاع والترفيه والتتزه والاستجمام ما يؤسس لتنمية رئيساً لتنمية مستدامة (development Sustainable) ذات منافع اقتصادية واجتماعية للمجتمعات المحلية، الأمر الذي يشكل عنصراً أساسياً في الاهتمام بها والعمل على تخطيطها وتهيتها سياحياً⁽¹⁵⁾.

فمفهوم تخطيط الموقع الأثري سياحياً يعني (كافة الإجراءات المؤدية إلى وضع أهداف ممكنة التنفيذ من الناحية البيئية وعلى ضوء الموارد الثقافية الإثارية والموارد البشرية والموارد المالية المتاحة وفق الأولويات المحددة⁽¹⁶⁾).

إن عملية التخطيط والتهيئة السياحية لمواقع ومعالم التراث الثقافي يقوم بها عادة خبراء ذوي اختصاص في مجال إدارة الموارد الثقافية، وخبراء في مجال التخطيط بغرض إدارة الموقع

واتباع المنهج العلمي الذي يحقق أهداف التخطيط، فالهدف الرئيس لتخطيط وتهيئة الموقع الأثري سياحياً هو حمايته والحفاظ عليه أولاً، ثم العمل على توظيفه، والاستغلال الأمثل والمرشد لموارده الثقافية في تحقيق الجذب السياحي وصناعة السياحة؛ بغرض تحقيق منافع وفوائد اقتصادية متعددة ومتنوعة.

ولتحقيق المنافع والفوائد الاجتماعية والثقافية والبيئية الناتجة من عملية التنمية السياحية فإن عملية التخطيط والتهيئة السياحية لمواقع التراث الأثري في قضاء حديثة تستوجب الآتي :

1. مراعاة الطابع الذي تتميز به مواقع التراث الأثري في قضاء حديثة بحيث يكون هنالك انسجام وتناغم في التصميم للمشاريع الاستثمارية السياحية المقترحة وطبيعة المواقع، فعلى سبيل المثال لا يتوقع أن تصمم البنيات والابنية المشيدة بطابع غربي في موقع إسلامي.
2. مراعاة المحافظة على البيئة المحيطة بالموقع، أو ما يعرف بمنظر المحيط الثقافي.
3. يجب أن لا يؤثر تصميم وتوزيع المشاريع السياحية الاستثمارية في الموقع أو حوله في الرؤيا البصرية للموقع حتى لا يؤدي ذلك الى تغيير الهوية الثقافية في منطقة الدراسة، وخلق ما يعرف بالتشوهات السياحية للموقع، عن طريق حجب رؤية الموقع بالإنشاءات والبنيات السياحية.
4. تخطيط أماكن لقرى الحرفيين في قضاء حديثة، والصناعات التقليدية بجوار المواقع، شرط مراعاة العلاقة التنموية الإيجابية المتبادلة بين الموقع الاثري والبيئة التي تحيط به.

خامساً: مراحل تخطيط الموقع الأثري سياحياً في قضاء حديثة:

1. إجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية في مناطق ومواقع التراث الثقافي الأثري قضاء حديثة.
2. تكوين فريق عمل مختص بتجهيز الموقع الأثري سياحياً والأشراف عليه وإدارته لاحقاً، وهذا الفريق هو من يقوم بوضع خطط تحويل الموقع الأثري إلى منطقة جذب سياحي، كما يقوم أيضاً بتنفيذها ومتابعتها.
3. جرد كافة مقومات عناصر الجذب السياحي في منطقة الدراسة والمتوفرة بالموقع الأثري الحالية والمحتملة، وتشمل هذه المرحلة أيضاً معرفة ما إذا كانت هناك زيارات سابقة للمنطقة من قبل الزوار والسياح.

سادساً: تقييم عناصر الجذب السياحي والتي تشمل مقاييس التقييم التالية:

1. الجودة: ان الهدف الرئيس هو زيارة السائح للموقع الأثري التعرف عليه من جميع الجوانب، والحصول على منفعة أو فائدة مقابل تكلفة مادية يتحملها، ولا نقصد هنا بالجودة فقط رفع كفاءة الخدمات والتسهيلات السياحية في الموقع الأثري، بل يمتد إلى الحفاظ على الموقع الأثري، وعلى تاريخه وخصوصيته.
2. الأصالة: أي يجب ان تتلاءم الخدمات والتسهيلات السياحية المتوفرة في منطقة الدراسة بشكل يتلاءم ويتمشى مع طبيعة الموقع الأثري وعناصر الجذب الأخرى، وكذلك مع النظم الاجتماعية السائدة، والاحتفاظ بالأصالة يعني الاحتفاظ بما تتمتع به المنطقة من خصائص ومميزات الحفاظ على خصوصية المنطقة.
3. التفرد: إن السبب الذي يدفع الزوار والسياح لزيارة المواقع الأثرية هو تفرد بخصائصه التاريخية والثقافية والجمالية لا تتوافر لغيره من مواقع الجذب السياحي.
4. الخدمات والتسهيلات: وتشمل كافة البنى التحتية، والخدمات، والتسهيلات التي أقيمت والتي ستقام في منطقة الدراسة، وامكانيات توسيعها، تشمل شبكات والكهرباء وابراج الهاتف النقل والانترنت، وأيضاً الطرق والمواصلات، والمياه، والصرف الصحي، وفنادق سياحية ودور استراحة مطاعم، متاجر، أسواق تراثية واستهلاكية، مكاتب لوكلاء السياحة والسفر، ساحات عامة ومناطق تخييم وسفاري.
5. القوة الجاذبة: تقاس القوة الجاذبة للموقع الأثري في منطقة تبعاً لنوعية زائريه والبلد الذي يأتون منه، والوقت الذي يستغرقونه في الرحلة، ونوعية وسيلة النقل التي يستخدمونها.
6. استخدام المزيج من عناصر الجذب السياحي بشكل متوائم وواحد يجعلها تبدو كوحدة واحدة، بحيث تشكل في التكامل المطلوب عنصراً جاذباً للمنطقة.
7. السياسات الحكومية والتمويل الخاص بالمشروع والقوانين والأنظمة المحددة للعمل السياحي، لابد من اعطاء الدور المهم الذي يقوم به القطاع الخاص في مجال الاستثمار السياحي، الذي يعد محور عملية التنمية السياحية من خلال مبدأ الشراكة الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة، والمنافع، والفوائد الناتجة من الاستثمار السياحي لمنطقة الدراسة والبلد.

سابعاً: الفوائد والمنافع الإيجابية للتخطيط السياحي في مناطق ومواقع التراث الأثري في قضاء حديثة:

ارتبط أنواع ودرجة التأثيرات الإيجابية الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والبيئية بطبيعة ونوع التخطيط السياحي، وكثافة التنمية السياحية السائدة؛ لذا فإنه من المفضل خلال عملية التخطيط السياحي والتنمية السياحية تطبيق مبدأ (الوقاية خير من العلاج)، بمعنى ضرورة

تقادي حدوث المشكلات البيئية، الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية، وقد يكون هذا التوجه مكلفاً، ولكنه أكثر ضماناً من حيث السيطرة على سلامة البيئة، ومثل هذا التوجه يتطلب أيضاً تفهماً للخصائص البيئية، والثقافية، والاجتماعية، وتحديد القدرة الاستيعابية لمناطق ومواقع التراث الأثري. ويمكن كذلك اعتماد سياسات معينة لتخفيف الموسمية الشديدة للاستخدام السياحي في مواقع التراث الأثري، وكذلك التنظيم الحذر، ورقابة الاستخدام السياحي لعناصر وموارد الجذب السياحي.

يعمل التخطيط السياحي الناجح على تأكيد الإيجابيات، والعمل على معالجة السلبيات والسعي لتخفيفها، ويتم ذلك من خلال انتهاج خطة التخطيط السياحي المستدام الذي يعمل على ما يلي⁽¹⁷⁾.

1. استناد عملية التطوير السياحي على معايير الاستدامة، والذي يعني ضرورة المدى البعيد منتظماً أن يكون النشاط السياحي على من أجل تحقيق الأهداف التي تخدم المجتمع قاطبة اجتماعياً، اقتصادياً، ثقافياً وبيئياً.
2. على هيئة تنشيط السياحة أن تأخذ في الحسبان مدى تأثيرها السلبي في البيئة، وأن تعمل جاهدة باتجاه تقليص أي ضرر على البيئة.
3. ضرورة الاعتماد على مقاييس عادلة؛ لضمان التوزيع العادل، والأمثل للمنافع، والفوائد المتأتية من النشاط السياحي، مع التركيز على أن لا تكون المنافع على حساب البلد المضيف والمجتمع المحلي.
4. توفير نظام معلوماتي شامل وفعال يضمن تدفق وانسياب المعلومات عن مناطق ومواقع التراث الأثري لكافة المنتفعين من الخدمات السياحية.
5. إنجاز دراسات الجدوى في صناعة السياحة على أن تكون هذه الدراسات علمية، وموضوعية ودقيقة؛ فالنتمية المستدامة تحتاج إلى تخطيط سياحي مستدام.
6. العمل باتجاه وضع الأنظمة لإدارة السياحة، والإدارة البيئية بغرض التعريف بأهمية النظم الإدارية لدعم، وتأمين عدم الإضرار بالبيئة الثقافية، والطبيعية، وجميع مكوناتها .

ثامنا: التأثيرات الإيجابية للتخطيط السياحي⁽¹⁰⁾:

- 1- التأثيرات الاقتصادية: تعتمد درجة التأثيرات الاقتصادية الإيجابية للتخطيط السياحي على كثافة التنمية السياحية، وكذلك على الخصائص والسمات الاقتصادية المحلية، وتتمثل التأثيرات الاقتصادية الإيجابية فيما يلي:

- 2- توفير فرص عمل جديدة، وبالتالي توقع دخول اقتصادية جديدة لمناطق ومواقع التراث الأثري.

- 3- توفير العملة الصعبة وما ينجم عنها من تحسينات في نوعية الحياة ومستويات المعيشة للمجتمع المحلي، ودعماً للتنمية الشاملة على المستويين الوطني والإقليمي.
- 4- دعم الأنشطة الاقتصادية الأخرى في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات المختلفة؛ وذلك من خلال زيادة الطلب على المنتجات، والصناعات اليدوية والتقليدية.
- 5- تطوير خدمات النقل وخدمات البنية التحتية الأخرى من أجل تلبية حاجات قطاع السياحة، وهذه الخدمات لا تقتصر الاستفادة منها على السياح فقط، بل تتعداهم لتشمل سكان المجتمعات المحلية.

6- المحافظة على مواقع التراث الأثري؛ حيث تشكل السياحة حافزاً للمحافظة على عناصر ومقومات التراث الثقافي في المنطقة السياحية باعتبارها أماكن جذب سياحية⁽¹³⁾، وتشمل عمليات المحافظة في هذا المجال، المحافظة على المواقع الأثرية والتاريخية وإحياء الفنون التقليدية، والمصنوعات اليدوية، والمناسبات التقليدية، وبعض مظاهر الحياة المحلية، والدعم المالي لصيانة وترميم مواقع التراث الأثري⁽¹³⁾.

وهناك العديد من الطرق والآليات التي يجب اتباعها وانتهاجها لنجاح خطة التخطيط السياحي من أجل تعزيز الآثار الإيجابية الاقتصادية للتخطيط السياحي، تشمل ما يلي:

أ- توفير الوقت الكافي للسكان المحليين من خلال التوعية بالأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية.

ب- مشاركة المجتمعات المحلية في صنع القرار المتعلق بالتخطيط السياحي؛ من أجل إدراك فوائد التنمية السياحية، ومشاكلها دون فرض السياسات عليهم.

ت- أهمية المحافظة على شكل وحجم التنمية السياحية في كل منطقة، بمعنى أن لا يتجاوز عدد السياح الطاقة الاستيعابية والتي بعدها يبدأ السكان المحليون يشعرون بالكراهية تجاه السياح.

ث- الاهتمام بالسياحة في إطار الأسس الثقافية المحلية، من حيث المحافظة على المواقع الأثرية، التاريخية، تطوير الحرف المصنوعات اليدوية.

7- الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية: تتمثل الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية للتخطيط السياحي في الآتي⁽¹⁸⁾:

أ- السعي إلى إحداث تحولات اجتماعية ثقافية داخل المجتمعات المحلية؛ للتعامل مع السياحة بطريقة تحافظ على الأنماط الاجتماعية والثقافية، وعادات وتقاليد السكان من ناحية، وفي ذات الوقت تطوير الإمكانيات المجتمعية للتعامل مع الثقافات الواردة والوافدة مع السياح؛ وذلك بغرض إيجاد نوع من التوافق، والتجانس بين المنظومة الاجتماعية المحلية، والمنظومات الاجتماعية المصاحبة لدخول السياح وإقامتهم وتنقلهم واختلاطهم بالسكان المحليين.

- ب- دمج المجتمعات المحلية في عملية التخطيط السياحي والتنمية السياحية بما يساعد على عملية الحفاظ على الخصائص الاجتماعية، والثقافية للمجتمعات المحلية.
- ت- تناسب نوعية التنمية السياحية مع أهداف المجتمع المحلي وخصائصه الاجتماعية والثقافية.
- ث- الحفاظ على مقومات النسيج الاجتماعي المحلي القائمة على العادات والتقاليد، وأساليب الحياة والقيم، والحرف والمصنوعات اليدوية التقليدية.
- ج- توعية السكان والمجتمعات المحلية بالآثار الإيجابية للسياحة، وكذلك بعض الآثار السالبة لها، وذلك بغرض مواجهتها وإيجاد الحلول لها.
- لقد أدركت المنظمات السياحية أهمية توجيه العناية والاهتمام اللازمين بالأبعاد الاجتماعية والثقافية الإيجابية للسياحة؛ ولهذا فإن الأهداف القومية للتخطيط السياحي، والتنمية أصبحت تستند إلى المبادئ الدولية التي تنظم عملية التخطيط والتنمية.
- 3- الآثار البيئية الإيجابية للتخطيط السياحي في قضاء حديثه:**

- الآثار البيئية الإيجابية الناتجة من التخطيط السياحي في مناطق ومواقع التراث الأثري تتمثل في المحافظة على خصائص البيئة الثقافية وحمايتها، والحفاظ عليها، والعمل على عدم تعرضها لأي خلل، أو آثار سلبية يمكن أن تصاحب حركة السياح، وخاصة السياحة الكثيفة، هذا إذا وضع في الاعتبار أن موارد ومواقع التارث الأثري دائماً ما تتصف بالهشاشة، وعدم مقدرتها على التجدد، التأثيرات الإيجابية للتخطيط السياحي السليم في البيئة تتمثل فيما يلي⁽¹⁹⁾:
- أ- المحافظة على المواقع الأثرية والتاريخية في قضاء حديثه، فالتخطيط السليم للمشاريع السياحية والمواقع السياحية يساعد على جمع وتوفير تكاليف المحافظة على المواقع الأثرية والتاريخية والتي قد للدمار والتدهور اذا لم يتم الحفاظ عليها؛ ويمكن أن يستفاد من الرسوم التي يدفعها السياح في تغطية تكاليف إجراءات المحافظة على المواقع الاثرية الموارد الثقافية.
- ب- تحسين نوعية البيئة المحيطة بالمواقع الاثرية اذ يوفر التخطيط للتنمية السياحية الحوافز لزيادة الاهتمام وتحسين البيئة من خلال مراقبة التلوث والضجيج، ورمي النفايات وغيرها من المشاكل، كما أنه يسهم في تحسين الصورة الجمالية للبيئة من خلال برامج تنسيق المواقع وصيانتها والحفاظ عليها وإدامتها.
- ت- المساعدة للحفاظ على القدرات التحميلة لمواقع التراث الأثري، يسهم التخطيط السياحي في زيادة الاهتمام بالقدرات التحميلة لمواقع التراث الأثري بحيث تتناسب أعداد الزوار والسياح مع قدرتها التحميلة.
- ث- تحسين البيئة التحتية، يعمل التخطيط السياحي على تطوير خدمات البنية السياحية المحلية، مثل المطارات، الطرق، والصرف الصحي، والاتصالات. هنالك العديد من السياسات البيئية

في مجال التخطيط السياحي تعمل على مراقبة التأثيرات البيئية، والتي يؤدي تطبيقها لتحقيق تنمية سياحية تعمل على تعزيز الآثار الإيجابية، والتي ينشأ عنها تأثيرات بيئية سلبية؛ فالكثير من السياسات البيئية لها تطبيقات واسعة في عمليات التخطيط السياحي⁽¹⁹⁾.

4- الآثار الحضارية: التخطيط السياحي له آثار حضارية وهي كما يأتي:

- أ- يسهم التخطيط في تعزيز الاسس الحضارية في مدينة قضاء وهو طريق قصير لتطوير المجتمع وفتح المجتمعات المغلقة حيث يتوافد السياح من الخارج والاختلاط بهم من خلال ممارسته الأنشطة السياحية المختلفة والاختلاط بأنماط حضارية واجتماعية مختلفة، الامر الذي يوسع الذهنية ويقوي التسامح ويعمق العلاقات والثقافات وخير دليل على ذلك اقامة الاحتفالات السياحية سواء كانت محلية او الاحتفالات او المهرجانات التي تأخذ الطابع العالمي، هذه لها اهمية في التنمية الحضارية والاقتصادية لمنطقة الدراسة او البلد بأجمعه.
- ب- يساهم في بناء الذوق العام لسكان القضاء والمفاهيم المتصلة بقضاء حديثة بوجه عام.
- ت- يساهم في زيادة الوعي السياحي لسكان قضاء حديثة من خلال ابراز اهمية السياحة وايراداتها وفوائدها للمجتمع المحلي فيحاول الافراد العناية بنظافة القضاء وحسن معاملة السائح.
- ث- رفع المستوى الثقافي لمجتمع قضاء حديثة نتيجة الاحتكاك الحضاري مع الزوار والسياح وكسب مهارات وعادات جديدة من مجتمعات الزوار والسياح.

صور (1) كهوف قضاء حديثة



المصدر: الدراسة الميدانية.

صور (2) كهوف قضاء حديثة



المصدر: الدراسة الميدانية.

صور (3) كهوف قضاء حديثه



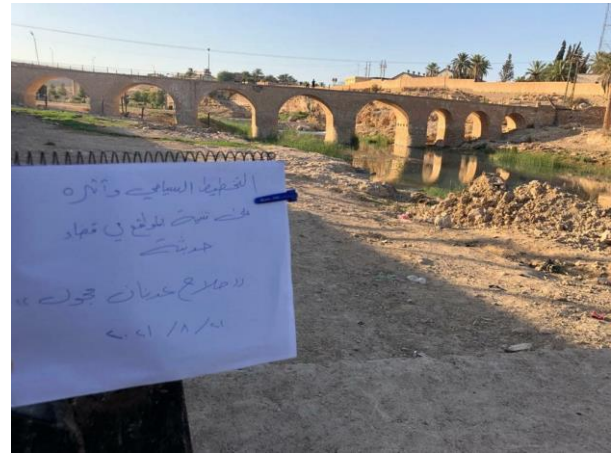
المصدر: الدراسة الميدانية .

صور (4) سد حديثه



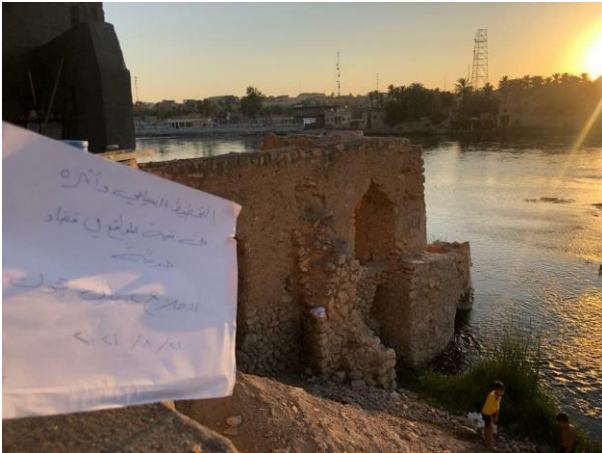
المصدر: الدراسة الميدانية.

صور (5) اثار قضاء حديثه



المصدر: الدراسة الميدانية .

صور (6) اثار قضاء حديثه



المصدر: الدراسة الميدانية.

الاستنتاجات:

- 1- يضم قضاء حديثة مواقع اثرية كثيرة تصلح ان تكون مواقع سياحية أكثر من 35 موقع سياحي.
- 2- اظهرت الدراسة انه يوجد اهمال من الحكومة المحلية في قضاء حديثة وفي محافظة الانبار في القطاع السياحي.
- 3- عدم إدراك المجتمع المحلي بأهمية السياحة وماله من اثار اقتصادية على المجتمع.
- 4- تعرض بعض المواقع الاثرية للتخريب او القفص اثناء العمليات العسكرية مما يجب ان يكون لها حماية حفاظا على الاثر الحضاري.

التوصيات:

- 1- في فتح المجال للأيدي العاملة المحلية للعمل وتقليل مستوى البطالة ورفع المستوى المعيشي لمجتمع القضاء.
- 2- فتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار في هذا القطاع المهم.
- 3- الاهتمام بالقطاع السياحي كونه يسهم بدعم الجانب الاقتصادي للقضاء والمحافظة اضافة الى الحفاظ على الجانب الاثري والحضاري للقضاء ومحافظة الانبار.

المصادر:

1. المعاضيدي خاشع، انساب العرب أعالي الفرات، كلية التربية، جامعة بغداد، 1992، ص 7.
2. الدليمي عفتان خلف كردي، سد حديثة وانعكاساته على اقتصاديات اقصية (حديثه - عنه - راوه) للمدة من 1998 - 2005، دراسة في جغرافية الموارد المائية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2007، ص 5.
3. جمهورية العراق، هيئة التخطيط- الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997، محافظة الانبار، بيانات غير منشورة.
4. جمهورية العراق، وزارة التخطيط- الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام 2007 محافظة الانبار، بيانات غير منشورة.
5. جمهورية العراق، وزارة التخطيط- الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق 2022، محافظة الانبار، بيانات غير منشورة.
6. الدليمي محمد دلف احمد، فواز احمد الموسى، وادي نهر الفرات في سورية والعراق (الطبيعة والسكان)، دار الفرقان للغات للطباعة والنشر والتوزيع، 2009، ص 160.
7. الحموي ياقوت، معجم البلدان، 1957، ص 356.
8. الحديثي فرحان احمد سعدي، تاريخ حديثه، الجزء الأول، مطبعة اسعد، بغداد، 1988، ص 266.
9. السكر مروان، الاقتصاد السياحي، عمان، 1999، ص 104.
10. غنيم عثمان محمد و بنيتا نبيل، (التخطيط السياحي) في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، الأردن، 1999، ص 40.
11. المشهداني خليل إبراهيم، التخطيط والتنمية السياحية، محاضرات أقيمت على طلبة 1 الدكتوراه، غير منشورة، جامعة سانت كلمنتس، 2006، ص 22.
12. غنيم عثمان محمد ، التخطيط أسس ومبادئ عامة، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، 14 عمان، 2001، ص37
13. 1 الطائي أحمد، (أصول صناعة السياحة)، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن 2001 م ص 325 - 328 .
14. الزهراني عبد الناصر بن عبد الرحمن وقسيمة، كباشي حسين مقدمة في إدارة التراث، الرياض، (2006) ص 28.
15. E.(1991) Tourism planing.An integrated and sustainable، Enskeep development. New York pp 34
16. عيدان محمد، الاستثمار السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (2006)، ص 87 .

17. منظمة السياحة العالمية WTO ، التخطيط السياحي المستدام، 1993 ص عثمان محمد غنيم، وسعد، بنيتا، التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص 171.
18. أبو عياش، عبد الله والطائي، حميد عبد النبي، التخطيط السياحي. الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 73 - 77.
19. Getz. D.(1997) Event Management and Event Tourism. Cognizant .Communication Corporation. U.S.A pp 215
20. الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة 2021/4/12